Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شذّبْ نثرك المنمق

نانسي كريس

كي يكون نثرك فعالاً فإن اللغة المعمقة يجب أن تستخدم لأغراضها، ها هنا نطلع على كيفية جعل الكتابة البلاغية منضبطة.

هل وقع لك ذلك؟ أن تنجز قصة تتضمن على ما تعتقد أفضل كتابة قمت بها، تريها لصديق، أو لأستاذك في الكتابة، أو ترسلها إلى المحرر، ثم يكون الجواب مغايراً لما تظن «حسناً»، لا أدري، يبدو أنها متأنقة بلاغياً بعض الشيء.. مع الأسف لا تصلح لنا، أعد الكتابة؟

متأنقة بلاغياً؟ مسمقة؟ ما هذا بحق الإله؟ ألا يقدر هؤلاء الناس على التعمق في الشر الغنائي ؟

إن النقاد، إنْ كانوا محترفين أو ذاتيين، غالباً ما يكونون قساة إراء الفكرة الإجمالية للنثر المعمق، والعديد منا جعل من همنجواي رائد الرواية الخيالية وجعل جو فرايدي رائداً لغير الخيالية: وكحقائق، فلا وجود للتزيين غير الضروري والتجريد المترهل، والاستطراد المربك والصور الحادة في اللغة المعمقة.

ورغم أن ذلك هدف مثير للإعجاب بالتأكيد إلا أن هناك نثراً معمقاً في الروايات الخيالية. ولا يتذمر النقاد والمحررون من أن نثرك معمق، لكنهم يتذمرون لأنه فقير. وكي يكون فعالاً (وحراكياً) ونثراً معمقاً يجب أن يستخدم في المكان المناسب وبوعي. والدليل التالي سوف يساعدك.

نظرية النسبية:

لنعدْ من البداية: ما هو على وجه الدقة النثر المنعمق؟ وكيف تميزه؟ إن الكتابة المعمقة أكثر إيقاعية، غنائية، رمزية، تجريدية، أكثر غنى بالعواطف من الكتابة السابقة واللاحقة.